

الفائق في غريب الحديث

قال أبو زيد : السُّدُفَةُ في لغة بني تميم : الطَّلَامة وفي لغة قيس : الضوء . وأنشد قول ابن مقبل : ... وليلة قد جعلتُ الصبح موعدها ... صَدْرَ المطية حتى تعرف السُّدُفُفا

وقال : يعني الضوء . الحَذْوَةُ : أَنْ يُطَأَّطَأَ طِئُ رَأْسِهِ وَيَقَوَّسَ ظَهْرُهُ ; مِنْ حَذَوْتُ الشَّيْءَ وَحَذَيْتُهُ إِذَا عَطَفْتَهُ وَنَاقَهُ حَذْوَاءً : فِي طَهْرِهَا أَحَدُ يَدَايَ .
الفاء مع الصاد .

فصد النبي A كان إذا نزل عليه الوَحْيُ تَفْصَمُ دَعْرَقًا . أَيُ تَصَدَّبُّ بِأَيِّ شَيْءٍ تَفْصَمُ دَعْرَقًا وَانْفَصَمَدَ . وَمِنْهُ : الْقَاصِدَانِ مَجْرِيَا الدَّمْعِ . وَانْتِصَابَ عَرَقًا عَلَى التَّمْيِيزِ .

فصع نهى النبي A عن فَصْعِ الرُّطَابَةِ . فَصَعٌ وَفَصَلٌ وَفَصَى : أَخَوَاتُ يُقَالُ : فَصَعُ الشَّيْءِ مِنْ الشَّيْءِ ; إِذَا خَلَعَهُ وَأَخْرَجَهُ وَفَصَعُ الْعِمَامَةِ إِذَا حَسَرَهَا عَنْ رَأْسِهِ وَفَصَعَتِ الدَّابَّةُ إِذَا أَبْذَتُ حَيَاَهَا مَرَّةً وَأَدْخَلَتْهُ أُخْرَى عِنْدَ الْبَوْلِ . أَرَادَ إِخْرَاجَهَا عَنْ قِشْرِهَا لِتَتَذْصَجَ عَاجِلًا .

فصل ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ : كُنَّا نَخْتَلِفُ فِي أَشْيَاءَ فَكَتَبْتُهَا فِي كِتَابٍ ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِهَا أَسْأَلُهُ عَنْهَا فَلَوْ عَلِمَ بِهَا لَكَانَتِ الْفَيْصَلُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ . أَيِ الْقَطِيعَةِ الْفَاصِلَةِ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ